

دعا المبعوث الخاص للجنة الرباعية للشرق الأوسط تونى بلير، الدول الغربية إلى دعم "الليبراليين والديمقراطيين فى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أو مواجهة الإسلاميين.

وأكد بلير فى تصريح نقلتها صحيفة "الجارديان" البريطانية، أن الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة وبريطانيا قد ترددت فى دفع الديكتاتوريين العرب نحو الديمقراطية، مطالبا الدول الغربية بتحديد موقف واضح من الديمقراطية فى منطقة الشرق الأوسط.

وأبدى بلير قلقه من التنظيم الجيد للقوى الإسلامية فى المنطقة، خاصة أن القوى الليبرالية فى المقابل تعاني من التشتت، كما أبدى أسفه فى تعزيز مفهوم "التغير الثورى" فى منطقة الشرق الأوسط، متوقعا تعثر الربيع العربى بسبب الكثير من الصعوبات التى ستواجهه، مشيراً إلى انخفاض معدلات النمو الاقتصادى وتدهور السياحة فى مصر بشكل كبير، حسبما نقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط.

كما توقع بلير نشوب صراع ونزاع فى دول الربيع العربى، بين من أسماهم بـ"المنفتحين على الثقافات الغربية" الذين يريدون مجتمعاً تعددياً، متساوياً فى الحقوق بين الرجال والنساء، وبين الإسلاميين الذى يريدون إرساء الديمقراطية "الإسلامية"، على حد وصفه.

يذكر أن هذه التصريحات حول دعم الليبراليين تأتى بعد أيام من الجولة التى قام بها رجل الأعمال المسيحى نجيب ساويرس والتى حرض فيها الغرب على التيارات والقوى الإسلامية، وساق مجموعة من الافتراءات التى لم يقدم أى أدلة عليها حول تلقي التيارات الإسلامية دعماً من دول الخليج، كما أنها تأتى بعيد ساعات من اقتحام النيابة العامة لمقرات بعض المنظمات الحقوقية الأجنبية فى مصر المتهمه بتلقي تمويل أجنبى غير قانونى ومصادرة مجموعة من المستندات، وجاري التحقيق بشأنها.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 30/12/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)